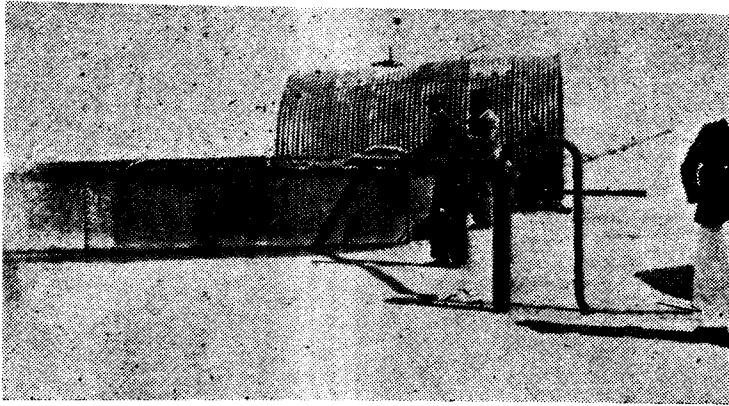
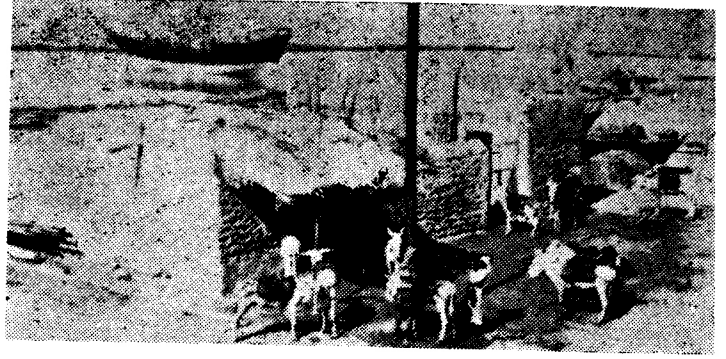


البيعت

[illegible]



الماء...

الحديث عن الماء في الكويت حديث ليست له نهاية، وسيبقى كذلك مادامنا نرضى بأنصاف الحلول وبأشبه الحلول في بحث مشكلة حيوية ليس أخطر منها مشكلة.

وقد تواترت إلينا شتى المشروعات لتوفير مياة الشرب، واختلفت هذه المشروعات وتنوعت، ولكنها اتفقت في شيء واحد، وهو الموت الرهيب قبل أن تشم نسيم الحياة!.. وكان آخر ما سمعناه هو العزم على شراء باخرة كبيرة لنقل الماء من البصرة على غرار تلك التي تستعملها شركة الزيت. وفي أعلى الصفحة نرى صورة طريفة لبركة الماء الشرقية وقد ازدحم حولها عدد وفير من وسائل نقله إلى البيوت، أما أصحابها فأنهم داخل البناء يزدحمون حول الصنابير، وربما وجدوا فيها ماء وربما عادوا بخفي حنين.

أما الصورة الأخرى فأنها لمركز استخراج ماء الصليبية، وهذا الماء وسط بين العذب والمالح، ولذا فأنهم قالوا إنه يصلح للماشية فحسب، وكثير من الأهالي لا يجدون ضيراً في أن يشاركوا مخلوقات الله الأخرى فيما تشرب... لو توفر لهم هذا الماء حقاً، ولو كان بعد ذلك صحيحاً مستساغاً!..

كبار وصغار

التفرقة بين الحلم والخور، فلا يرون في الحلم إلا جباناً يستطيعون أن يستغلوا ضعفه لمصلحتهم، وأن ينالوا منه الكثير وهم في أمن من ثورته...

ولبعض الناس طباع ركبت على أن لا يجدى فيها إلا العنف والشدة، فتراهم أحسن ما يكونون عندما يمل عليهم الرأي إملاء، لأن ملكة التفهم والنقد غير مكتملة لديهم فإذا صادف مثل هؤلاء حليماً دأبه أن يتقبل الرأي في رفق ويرد عليه في لين، ويؤمن بأن كل محتكم إلى العقل فلا بد من أن يصل إلى حل... فإنك ترى هؤلاء وقد ظنوه شخصاً تافه الشخصية، يسهل عليهم أن يطووه في جيوبهم... ورغم المنطق السليم والحجة الواضحة فإنك لن تجد منهم إلا كبرياء الجاهل وعنجهية المغرور...

وتستطيع أن تلاحظ هذا السلوك في كثير من صغار السن أو من أشباههم الذين لم يتم نضجهم العقلي وهذه العقدة الاجتماعية هي إحدى أسباب الشقاء الذي نحسه في حياتنا، فان عدم إدراكنا الجمعي لكثير من المثل وعدم اتفاقنا على معرفة حقائق كثيرة من مقومات حياتنا، هو من أهم عوامل التفكك الذي يصم مجتمعاتنا بوصمة الانحلال الذي تسعى التربية الحديثة إلى تحريرنا منه؟

عبد العزيز حسين

كثيراً ما نتحدث عن صفات شائعة التداول دون أن ندرك المعنى الحقيقي لها ودون أن نتفق على المدلول الذي يجب أن تدل عليه، لأن هذه الصفات تكثر معانيها في ذهن كل شخص بميوله الخاصة وخبرته الشخصية وتركيبه الذهني، وكما إن القيم الأخلاقية تختلف في زمن عن آخر وفي مكان عن آخر فكذلك المثل الأخلاقي الواحد كثيراً ما يختلف الناس في اكتناه مدلوله وتعريف مرماه الحقيقي. فكلنا يعرف شيئاً اسمه الحلم، ونصف به من نعتقد أنه حقيق بهذا الوصف، ولكننا مع ذلك نختلف اختلافاً بيناً في نظرنا إلى الحلم؛ قد تصل إلى درجة عالية من السمو وقد تنزل به إلى درك لا يشرفه، وحينذاك لاندعوه حليماً بل جباناً ضعيفاً، بينما لا يزال غيرنا يسبح عليه هذه السمة.

هذا الاختلاف في إدراك معنى سام من معاني الأخلاق يبين لنا المدى الذي يجب علينا أن نتحرر في أحكامنا على أخلاق الناس وسلوكهم، على أن علينا أن نبحث عن أسباب مثل هذا الاختلاف في تركيبنا وطي نفوسنا، فبالرغم من أننا جميعاً نؤمن بأن الحلم من الصفات العالية التي يمتاز بها قليل من بني الإنسان فإن منا ذوى النظرة الشاقبة والنفوس الكبيرة الذين يستطيعون التفرقة بين الضعيف الخائر والحليم القادر، ومنا ذوى النفوس الصغيرة والنظرة المحدودة الذين تعميم

ماهى السعادة ؟ ! . . .

أعراض الحياة بمثل السعادة فى ذاتها وصميم حقيقتها، ولكن الإنسان يستطيع أن يعرف السعادة بأنها « عدم الشقاء » ، فإذا أصيب الإنسان بمرض عضال، وأحس بشديد وطأته وثقل نزلته ، وأخذ يتلبس أسباب العلاج ووسائل الشفاء ، ثم نشط من عقال المرض ، واسترد صحته وعافيته ، ذاق لوئاً من ألوان الراحة بعد التعب ، والسعادة بعد الشقاء ، وإذا نزلت بالإنسان ضائقة أقلقته خاطره وقلبت كيانه ، ثم أخذ يجاهدها ويغالبها حتى تغلب عليها وقهرها، واسترد مكانته الطبيعية الهادئة التى كان فيها ، فذلك أيضاً لون من ألوان السعادة ، وإذا كان أمام الإنسان هدف من الأهداف يسعى إليه ، ويحاول بلوغه ، لأنه سيجد عنده تحقيق أمنيته وتصديق رجائه ، ثم بذل من وقته وماله وأعصابه وعرقه وفكره ما بذل ، وسهر الليل الطويل وأفى فى العمل النهار الثقيل ، ثم بلغ ذلك الهدف، أحس براحة وطمأنينة ، وبهجة تشيع فى جسمه وروحه ، فذلك أيضاً نوع من أنواع السعادة ؛ وهكذا كلما تجنب الإنسان نازلة من النوازل ، أو تغلب على صعوبة من الصعوبات أو قهر أزمة من الأزمات ، أو هزم بادرة من بوادر الشقاء ، تحقق له جانب من السعادة ..!

واعتقادي أن السعادة أيضاً تتحقق بوضوح وجلاء فى أداء الواجب ، فإن لأداء الواجب نشوة حسية ، ولذة روحية لا يدركها إلا من اعتنق فى الحياة مبدأ وجاهد من أجله ، أو من بواجب آمن الواجبات وأفلح فى أدائه على الوجه المرضي ...

حقيقة قد يعرضك أداء الواجبات لمتاعب حسية ومادية كثيرة ، ولكنك تستهين بها وأحياناً تستلذها، لأن هدوء نفسك وطمأنينة قلبك واستقرار روحك وسمو عاطفتك حينما تنهض بما اعتقدت أنه الواجب ينسيك كل هذه المتاعب وينقلك إلى رياض السعادة الغناء ؛ فحاول أن تتخلص فى حكمة من همومك، وأن تؤدى واجبك، تكن من السعداء!

أحمد السمر باصى

المدرس بالأزهر الشريف

السعادة أجمل أمل فى الحياة يداعب خيال كل إنسان ، وقد فتن الناس عن السعادة فى كل زمان وكل مكان ، ومنهم من وجدها من غير شك ، وإن كان هؤلاء السعداء قلة فى أغلب الأحوال ، ومنهم من قتله سوء الظن وغلبه الهم ، فقضى حياته كلها وهو يحسب أنه شقى محروم ، مع أن السعادة كانت بين يديه ، وفى مواطئ قدميه وأمام عينيه ، ولكنه كان من الغافلين ، وقد دار خلاف كبير ونقاش عنيف حول السعادة ، وتباين الناس فى تقديرها وتعريفها تبايناً ظاهراً حتى قال الشاعر المعاصر يصف ذلك الاختلاف :

قلت : السعادة فى المنى فرددتنى
وزعت أن المرء آفته المنى
ورأيت فى ظل الغنى تماثلها
ورأيت أن البؤس فى ظل الغنى
مالى أقول بأنها قد تقتنى
فتقول أنت بأنها لا تقتنى
وأقول : إن خلقت فقد خلقت لنا
فتقول : إن خلقت فلم تخلق لنا
وأقول : إني مؤمن بوجودها
فتقول : ما أحرأك أن لا تؤمننا
وأقول : سر سوف يعلن فى غدد
فتقول : لا سر هناك ولا هنا !
يا صاحبي ، هذا حوار باطل
لا أنت أدركت الصواب ، ولا أنا !

ويستطيع الإنسان إذا تحرر من الهوى الجاحم والخيال الكاذب والوهم المسرف ، وعلم أن الحياة ليست خيراً صرفاً ، وإنما هى مزيج من الخير والشر، والحركة والسكون، والراحة والتعب والصحة والمرض والقوة والضعف ، بوضعها تتميز الأشياء ، يستطيع الإنسان إذا عرف هذا أن يعرف طريق السعادة ، وأن يسعى إليها ومن الممكن أن يبلغها ويتمتع بها وخاصة إذا أدرك بوضوح أنه لا يوجد فى الدنيا كائن خاص متميز يسمى « السعادة » فلا الدور ولا القصور ولا المال ولا غير ذلك من

◆◆ **نقترح**

نقترح على بلديتنا الموقرة ، أن تنشئ مراکز عصرية لإطفاء الحريق مزودة بالمعدات الحديثة والرجال المدربين فإن وسائل النخوة الشخصية التي تتبع الآن لم تعد مجدية في عصر السرعة والحياة العملية

ولأنه من الملاحظ أن أغلب الحرائق الخطيرة تشب
في المنطقة الساحلية حيث السفن ومخازن الأخشاب ،
فيجب أن يكون هناك مركزان للحريق على الساحل
وآخر في الصفاة ، وتزود جميعها بسيارات الحريق ،
وسيارات فناطيس الماء ، والآلات الدافعة والماصة ،
والخراطيم والسلالم المختلفة ، ثم الرجال الإخصائيين
في الإطفاء . . .

كما يجب أن يزود كل محل يخشى من خطر الحريق فيه بمضخات الحريق الصغيرة المزودة بالمواد الرغوية المضادة للنار ، لمكافحة الحريق في أول اشتعاله .

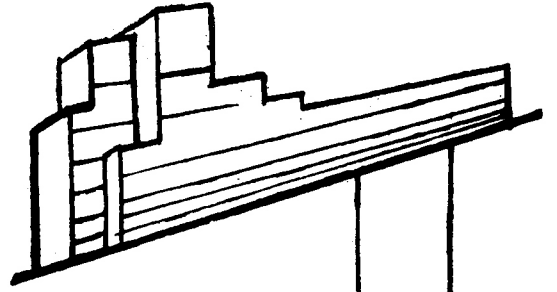
قفزوا لينالوا أسنى درجات المجد — هؤلاء هم الذين يرون
لذة الحياة في متاعها وجمالها في صعابها .

أردت أن أوضح هذه الحقيقة البسيطة لتتخذ من
متاع الدنيا مزاج الحياة ولتأخذ الحياة بما فيها من متاع
ومسرات ولكي تفهم الدنيا على أنها دنيا ليست عسلا
مصفى . ولا صبراً مذاباً وإنما هي خليط من المرارة
والحلاوة ومزيج من القسوة والرحمة . فلنتقبلها على ضوء
هذا الفهم . ولننتهي لها على أسوأ احتمال حتى لا نفاجأ بمتاعها
فنسال من عزائمتها الوهن ومن إرادتنا الضعف والخور .

فمن أراد أن يجعل النجاح هدفه والسبق غايته فليتبصر مواضع قدمه قبل أن يخطو أول خطوة وليهيء نفسه أولاً لأسوأ الاحتمالات حتى إذا صادفه الفشل أول الأمر أعاد المحاولة ثانية وثالثة حتى يتحقق له النجاح بالمشاركة والإصرار على النجاح .

المدرس مراس غارب الأميرية

الكويت ومياه المطر

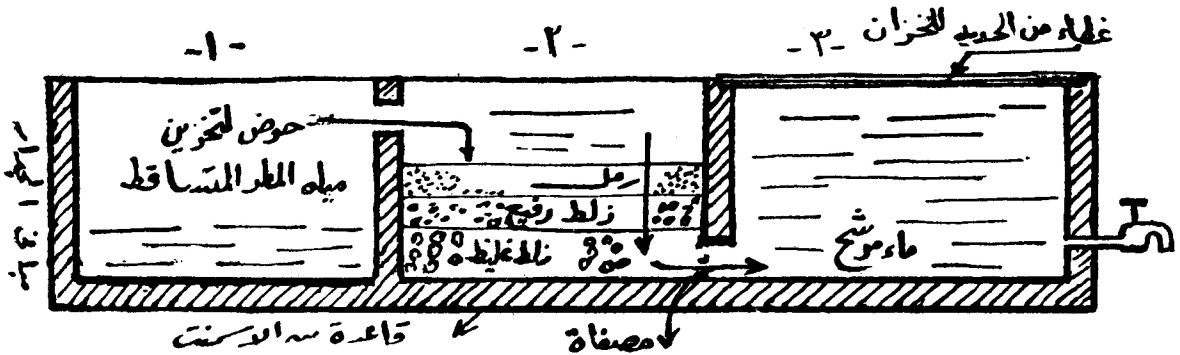


بحاث فنية

« في صيف عام ١٩٤٥ قمت بجولة حول إمارة الكويت ، أنا وبعض من زملاء ، وذلك في طريقنا إلى عملنا بامارة البحرين ، وأول مالفت نظري — كمهندس معماري — الهندسة الصحية بهذه الإمارة ، إذ تمكنا أن نكون معدومة لعدم وجود الوسائل الصحية بها . وسيتناول بحثي الأول مياه الأمطار وطرق تخزينها ونظافتها وتنقيتها وترشيحها ، بوسائل سهلة العمل في كل منزل من منازل الكويت »

سنتيمتر ، والجدران من صخر البحر على أن تكون المونة سمنية ، ويقسم إلى ثلاثة أقسام : الأول لتخزين مياه المطر المتساقط والثاني توضع فيه ثلاث طبقات من الرمل النظيف (رمل الصحراء) وتكون بسبك ٣٠ سنتيمتر ، والثانية طبقة من الزلط الرفيع بسبك ٢٠ سنتيمتر والثالثة من الزلط الغليظ بسبك ٢٠ سنتيمتر أيضاً ، وتفتح فتحة بالجدار الفاصل بينه وبين القسم الثالث من أسفل ، وتوضع فيها مصفاة بعيون (كصفاء المطبخ) لينفذ منها الماء المرشح ، والقسم الثالث يكون على شكل حوض ويجب لياسته من الداخل بالسمنت على أن تراعى فيه النظافة التامة ، لأنه يستقبل المياه المعدة للشرب ، وتفتح به فتحة من أسفل يوضع بها صنبور (حنفية) كما هو مبين

تعتمد الكويت كثيراً على مياه الأمطار المتساقطة على أسطح المباني ، أو على أرض مبلطة ، أو على المنحدرات خارج المدينة ، أو على أحواض عملت لهذا الغرض ، للحصول على مايلزم من الماء — ومياه المطر نقية نسبياً ، ولكنها تفتقر أثناء سقوطها كثيراً من المواد السائجة في الجو كما تذيب بعض الغازات الموجودة في الهواء ، وكذلك تختلط عند سقوطها على الأرض أو الأسطح بكثير من المواد الملوثة — لهذا كان من الضروري تنقيتها قبل استعمالها . وسقوط المطر لا يكون مستمراً طول السنة ، وعليه فيتخذ الكويتيون جمعه في مواسم سقوطه وتخزينه بكميات تكفي لحاجة السنة ، واستعماله دون تنقيته أو ترشيحه كما يجب وأول ماألفت النظر إليه هو طريقة عمل أحواض التخزين ، فهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام : ١- القسم الأول خاص بجمع الماء



بالرسم . فالأما المتساقط يخزن بالحوض (قسم ١) ثم يخرج منه بالفتحة الميمنة بالرسم إلى الحوض (قسم ٢) فتمر أولاً على الرمل فيحجز المواد الطينية والعالقة ، ثم يمر على طبقة الزلط الرفيع فيحجز ما يكون قد تبقى من هذه المواد ثم يمر بطبقة الزلط الغليظ لزيادة التأكد من نظافة الماء ، ثم يخرج من المصفاة إلى الحوض (قسم ٣) ومنه يخرج من الصنبور للشرب والاستعمال .

٢ - القسم الثاني . خاص بالترشيح والترسيب .
٣ - القسم الثالث ، خاص بالتخزين (تخزين الماء المرشح) . وكثيراً مايتجدد الماء المخزون قبل الترشيح ، فيه مواد عالقة وسائجة ، وهذا الماء قابل للتلف والفساد ، وذلك لما يحتويه عادة من المواد ، ويتعذر إلا في حالات قليلة تمييز الماء الملوث من النقي بالنظر أو الذوق أو الشم .
* يبنى هذا الخزان على قاعدة من السمنت سمك ١٥

عتاب

وأصيد إن نازعتَه اللَّحْظُ رَدَّهُ

كليلاً ، وإن راجعته القولَ حَمْحَمًا

ثناه العِدَى عني ، فأصبح معرِضًا

وأوهمه الواشون ، حتى تَوَهَّما

وقد كان سهلاً واضحاً فتوَعَّرت

رُباهُ ، وطلقاً ضاحكاً فتَجَبَّها

أمتخذُ عندى الاساءةَ محسنً

ومتتقمُ عندى امرؤُ كان مُنعمًا؟

ومكتسبٌ في الملامةِ ماجدٌ

يرى الحمدَ غناً والملامةَ مفرماً

يخوفُني من سوءِ رأيك مَعَشَرٌ

ولا خوفٌ إلا أن تجورَ وأَظلمًا

أعِذكُ أن أخشاك من غيرِ حادثٍ

تبينُ ، أو جرمٍ إليك تقدماً

ألستُ الموالى فيك غرَّ قِصائدٍ

هى الأنجمُ اقتادت مع الليل أنْجُمًا

ثناءً كأن الروضَ فيه منورٌ

ضحى ، وكأن الوشى فيه مُنمَّنًا

ولو أننى وقرت شعرى وقاره

وأهللتُ مدحى فيك أن يتهضماً

لا كبرتُ أن أومى إليك بأصبعٍ

تضرعُ ، أو أدنى لمعدرة فما

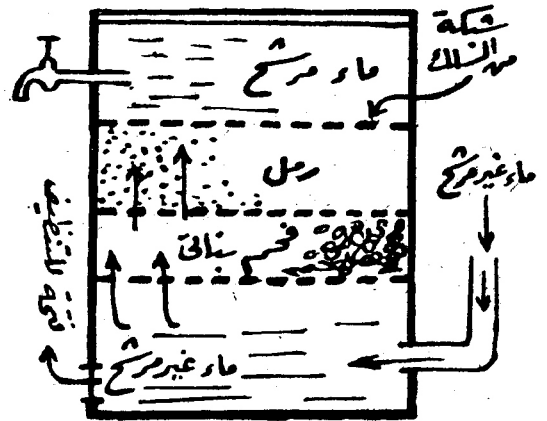
ولكننى أعلى محلى أن أرى

مُذلاً ، وأستحييك أن أتعظماً

أبو عباده البحرى

وإذا أردنا زيادة في الاحتياط والنظافة بغلي الماء الخارج من الصنبور ثم يبرد ، وبذلك تحصل على الماء النظيف الذى إذا خزن لا يصبه أى تلف .

• وتوجد طريقة أخرى يمكن لكل فرد أن يعملها بسهولة ، وهذه الطريقة تعمل للأفراد الذين لا يقدرّون على تكاليف بناء الأحواض التى سبق شرحها . وهى إحضار صهرج أو وعاء من الصفيح أو الحديد أو الزنك أسطوانى الشكل أو مربع القطاع ، ويكون له غطاء ، وتوضع بداخله طبقتان ، إحداهما من الرمل والأخرى من الفحم النباتى وتفصل بينهما شبكة من السلك ، كما توضع شبكة أخرى تحت الطبقة السفلى لحملها ولترك فراغ بينهما وبين قاع الصهرج ، كما هو مبين بهذا الرسم :



فإن هذا الجهاز تحصل على نفس الماء المرشح الذى تحصله من بناء الأحواض ، فهذه الطرق تمكنك من الحصول على الماء المرشح النظيف الخالى من المواد الصلبة والعائقة والروائح والمواد العضوية ، ولك أن تستعمله وكلك ثقة واطمئنان .

ويراعى في الطريقتين السابقتين نظافة الطبقات الرملية والزلط ، وذلك بتغييرها كلما اتسخت من المواد التى تكون عالقة بالماء ، كما يجب غسلها قبل وضعها .

ولا يسعنى فى ختام هذا البحث إلا أن أرجو إخوانى الكويتيين أن يجربوا هذه الطرق ، حرصاً على صحتهم العامة ولعلى قد وفقت بتقديمها إليهم مكتفياً بهذا القدر ... وإلى اللقاء إن شاء الله ؟

عبد القادر محمد ناجى

المهندس المعارى وعضو البعثة البحرانية سابقاً

أثر البيئة

ساكنها ، بل أصبح المزارع يعيش فيها ويستغل خيراتها كما يعيش في أرض سهلة خصبة .

وفي بعض الأحيان كانت البيئة تقلب حياة الإنسان من أسلوب إلى آخر ، فبينما الأرض خصبة سهلة الزراعة كثيرة المياه ، إذا بها لسبب من الأسباب يقل ماؤها ، أو يغير النهر مجراه على مر القرون ، فلا يجد الإنسان بداً من أن يترك معيشته الزراعية إلى أخرى غيرها .

ولو استعرضنا حياة بعض الشعوب في الأزمنة الحاضرة لوجدنا مصداقاً لقولنا ، ففي حالة الكويت مثلاً ، كان الغوص على اللؤلؤ هو الموجه للحياة طوال السنة والمسيطر على جميع السكان ، وعندما ابتكر اللؤلؤ الصناعي وانحطت أثمان اللآلئ الحقيقية قلت أرباح الغواصين ، فرضوا كارهين أن يغيروا أنواع عملهم ومعيشتهم ، وارتضوا نوعاً جديداً من العمل — ولو أنه ذو صلة بالعمل السابق — وأقصد به النقل التجاري البحري (السفر) واستطاعت الكويت أن تقيم على هذا العمل الجديد تقدمها الاقتصادي النسبي الحديث .

وتختلف الشعوب في تأثرها باختلاف البيئة وتقلبها ، حسب قواها المعنوية واستعدادها لتكييف نفسها طبقاً للظروف الجديدة ، فقد تعجز بعض الشعوب عن التكيف للبيئة الجديدة والمعيشة الطارئة ، وعند ذلك تحل عليها النكبة العظمى ، ويمكن أن نعزو قوة الإنجليز وتوسعهم في ميدان الاستعمار ، وقوة أسطولهم، لنشاطهم البحرية الأولى ولا نعزالهم بحزيرتهم عن القارة الأوربية ، وحروبها المتعددة . والأمثلة على ذلك كثيرة في كل الشعوب والعهود .

بمقرب المحمد

أثرت البيئة في الشعوب في الأزمنة الغابرة ووجهتهم نحو الطريق الذي قرره لهم ، فإذا كانت البيئة غابية فقد عاش السكان على الصيد والقنص وما تجود به الغابة من محصول وأخذوا يتجنبون ما يعيش بها من حيوان خطر ومن زواحف مهلكة وحشرات سامة ، بطرقهم البدائية التي تكفل سلامتهم .

وإذا كانت الأرض سهلة كثيرة المياه ، خصبة سهلة الحرث ، فإن الزراعة هي خير ما يمكن أن يقوم به ساكنوها ، فإن استغلالها بهذه الطريقة يجود على أهلها بأوفر الخيرات وأهم المنافع .

وبيئة البحار ، حيث تكثر الأسماك التي يعيش على صيدها السكان ، فإن هذه البيئة يمكن أن تستغل خير استغلال ، لو وجه السكان همهم نحو الصيد والنقل البحري . نلاحظ في الحالات السابقة وفي حالات أخرى مشابهة ، أن المحيط أو حالة البيئة هي التي وجهت ساكنها نحو المعيشة التي تلائمها ، وتجد السكان مضطرين للخضوع لها ، ولكن عندما تطورت عقلية الإنسان وارتقت مداركه ، أخذ يوجه البيئة إلى الجهة التي يرضاها ، ولم يعد منقاداً لها ، بل أصبح في كثير من الأحيان هو المسيطر عليها . فنجد أن الغابة تقطع أشجارها إذا وجد أن محصول زراعتها يغل أكثر مما تغل أشجار الغابة ، أو إذا علم أن طبقات أراضيها غنية بالمعادن كاللحم أو البترول . وفي حالة البحيرات نجد أن قوة الإنسان لم تقف عند حد ، إذ وازن بين أرباح الأسماك ومنافعها الاقتصادية ، وبين ردمها

وزرعها بمختلف النباتات ، وخاصة في البلاد التي تكون فيها الأراضي الزراعية ضيقة ، وقد أمكن الإنسان الآن أن يحول الصحاري إلى أرض زراعية بواسطة المطر الصناعي ، فلم تصبح الصحراء توجه حياة

- ⊙ مارأيت تبيراً قط إلا وإلى جانبه حق مضجع .
- « معاوية ،
- ⊙ لم يكذب أحد قط إلا لصغر نفسه عنده .
- « الجاحظ ،
- ⊙ هناك قوم يعيشون لياً كلوا ، بينما آكل لأعيش .
- « سقراط ،
- ⊙ من عرف نفسه لم يضربه ما قاله الناس فيه .
- « سفيان الثوري ،

العناية بالجسم

أيها الإنسان : أنت روح تسكن جسماً . إذن ، أنت تسكن بيتاً وحدك لا شريك لك فيه ، والناس الذين يملكون بيتاً يسكنونها يبذلون جهدهم في العناية بها والحرص عليها ، فمن باب أولى أن تعتني أنت بجسمك ، وإني أرجو أن توفق لاتباع الإرشادات الآتية لتعيش معافى في بدنك مرتاحاً في قرارة نفسك :

أولاً — اجتهد في نظافة الجسم والغذاء والمسكن والملبس على قدر مايسر الله لك ، من الأسباب ، مع ملاحظة أن الفقر لا يمنع النظافة .

ثانياً — استنشق الهواء النقي في الحدائق والحقول والخلوات ، متنزهاً ، ماشياً باعتدال ، وبدون إرهاق ، لإصلاح الدم وتنشيط أعضاء الجسم وترويح النفس في أوقات تخصص كما تخصص أوقات للعمل .

ثالثاً — نحقق من أن الذي تشربه وتستعمله في حاجات جسمك نقي ، واحذر الاستحمام في البرك والترع والماء الآسن ، لما تسببه من الأمراض كالبلهارسيا والانكلستوما وغيرها من الأمراض .

رابعاً — ليكن غذاؤك نظيفاً مقيداً ، سهل الهضم ، وليكن من الخضروات والفواكه وقليل من اللحوم والحلويات ، ولا تسرف ، فإن السرف في الدسم خامساً — اجتهد أن تكون ملابسك نظيفة

تستر جسمك وتقيك تقلبات الطقس صيفاً وشتاء سادساً — اتخذ مسكناً صحياً تدخلك الشمس والهواء ، تأوى إليه للراحة من عناء عملك ، وليكن دائماً نظيفاً ، فبيت المرء جنته .

سابعاً — تأدية الفرائض الدينية قياماً بالواجب نحو الخالق ، وأن تعامل الناس بما تحب أن يعاملوك ثامناً — الاشتغال بعمل شريف تستثمره حتى لا تعيش حالة على غيرك فتكون معرفة لأهلك ووطنك .

تاسعاً — المثابرة على أداء هذه الواجبات نحو نفسك وخالك وعشيرتك ووطنك : إذا عملت هذه الإرشادات ارتاحت نفسك وهدأت أعصابك وقوى جسمك فتعيش سعيداً في الدنيا مطمئناً على حسن العاقبة

الدكتور محمد لبيب عبده



© كان سعر الجرام الواحد من معدن الراديوم منذ عشر سنوات خمسة عشر ألف جنيه ، أما في الوقت الحاضر وبعد اكتشاف بعض المناجم في شمال كندا فيساوى الجرام الواحد خمسة آلاف جنيه .

© يمكن الحصول على السكر من القطن فإن السكسب المتخلف من بذور القطن بعد استخلاص الزيوت منها تحتوي على مقدار من السكر إلا أن هذا المقدار ضئيل ولذلك لا يعد استخراجه عملاً اقتصادياً .

© أكبر الحيوانات التي تعيش على الأرض هو الفيل الأفريقي إذ يبلغ ارتفاعه ثلاثة أمتار وزنته ستة أطنان ، أما أكبر الحيوانات على الإطلاق فهي حيتان الأوقيانوس إذ يبلغ طول الواحد منها ثلاثين متراً وزنته نحو مائتي طن .

© بينما كان سكرتير إحدى الشركات في أمريكا جالساً إلى مكتبه منصرفاً إلى عمله ، إذا بالدواة الموضوعة أمامه قد انفجرت انفجاراً هائلاً وتطايرت شظاياها إلى وجهه وجسمه مما جعله في حالة فرع شديد ، ولم يستطع أحد تعليم هذا الانفجار ، ونسبه بعض العلماء إلى سقوط أشعة الشمس فوق الحبر ، وشيبه هذا الحادث ما وقع لعامل في أحد المصانع الأمريكية ، فبينما هو يقوم بعمله إذا بعينه الصناعية قد انفجرت لغير سبب ظاهر وأصابته بجرح بالغ ، ولم يهتد العلماء إلى تعليل لهذا الانفجار .

© الديك الرومي لا تعرف بلده الأصلية ، فهو ليس من بلاد الروم كما يوه اسم العرب ، ولا من تركيا كما يستدل من اسمه الإنجليزي ولا من الهند كما يفهم من اسمه الفرنسي ولا من الحبشة كما يشير بذلك اسمه بلغات أخرى : بقى أن نتساءل هل هو من خيبر كما يسمى في الكويت !

© الشمع الأحمر الذي يستعمل في ختم الرسائل ليس شمعاً على الإطلاق فهو مزيج من الشلاك والتربتين والكشيدا .

بعثة الى أمريكا

٩ - جردان الصحراء

كان صديقي الحميم غائباً عن الكويت في تجارة له ببلاد الهند ، ولما علت بقرب مقدمه ذهبت في اليوم المحدد لوصوله إلى الميناء لاستقباله . وكان معي كالمعتاد زميلي الأمريكي لأنها فرصة يرى فيها أهم شيء في بلد بحري تجارى ، وأعجب زميلي بنظام الميناء وترتيب البضائع ، كل صنف في مخزن خاص به ، ولكنه لفت نظري إلى أن مياه حوض الميناء خضراء اللون ، خضرة غير عادية . فأخرجت ولم أدر كيف أعلل سر هذا الاخضرار ، ولكنني تذكرت أن هناك مطهراً أخضر اللون يلتقي في مياه حمامات السباحة لتطهيرها ، فمزوت السبب إلى تلك المادة ، وحسبت أني بذلك قد تخلصت من الحرج ، ولكنه عاد فقال : ومن يضع هذه المادة ، البلدية أم الصحة ؟ . . . فقلت : لأظن هذه أو تلك ولكنني أحسبها من إدارة الميناء ، أو من السفن القادمة ، فكل سفينة تصل الميناء تلقى به قليلاً مما بها من . . . من مطهر طبعاً . . .

وأوصلنا تجوالنا في الميناء إلى الرصيف الممتد داخل البحر كأنه اللسان (الأسكلة) فوقفنا مع الواقفين ، وهنا أقبلت إحدى السفن البخارية الصغيرة «لنش» حتى حاذت الرصيف ، ففرست في وجوه من فيها ، فوجدت قليلاً من الكويتيين وكثيراً من الأجانب ، قلت على زميلي وقلت له : إنه ليس بينهم . قال : ومن هو ؟ قلت : صديقي المنتظر وصوله الآن ، فقال : وهل كنت تنتظر حضوره معهم ؟ وكيف يتسنى له عبور المحيط الهندي بين الكويت والهند يمثل هذا اللنش الصغير ؟ . فأدركت الخطأ الذي وقع فيه صاحبي وقلت له : إن الحضور من الهند يكون بالبواخر الكبيرة ، وأما اللنش الصغير فهمته نقل المسافرين من الباخرة إلى الرصيف . فقال : ولماذا لا توصلهم الباخرة نفسها إلى الرصيف ؟ فقلت : إن عمق الماء لا يساعد على ذلك . فقال : إذن ما فائدة الرصيف ؟ قلت : ألا تعلم أن لكل ميناء في العالم رصيفاً ؟ فقال : نعم ، صحيح ، العلم نور ! ونزل ركاب اللنش واستقبل كل كويتي أهله وعارفيه وكان

لغظ وضجيج فهمت خلاله أنهم قادمون من إيران وليس من الباخرة كما توهمت ، فأخبرت صاحبي بأن اللنش قادم من المحمرة فقال : وهل المحمرة هذه إحدى جزر الكويت ؟ قلت : لا ، فقال : وهل للكويت ميناء آخر غير هذا الميناء ؟ قلت : لا ، قال : فأين رجال الجمارك إذن ؟ فسألته بدوري : وماذا تريد منهم ؟ إنهم يعملون في مكاتهم . فقال : وهل لهم عمل غير تفتيش المسافرين ؟ قلت : لا . قال : وماذا ينتظرون لتفتيش هؤلاء القادمين إذن ؟ . قلت : لا تعجل ، إن المسافرين أنفسهم سيذهبون إلى الجمرک لتفتيش عما معهم . فقال : ومتى كان المسافر يقدم مامعه ، اللهم إلا إذا كان أغني الأغنياء ، ألا ترى أنهم يستطيعون أن يعطوا مامعهم لمستقبلهم ؟ . وهنا غضبت لسوء ظنه بالكويتيين . وأفهمته كيف أن ذلك لا يحدث منهم . ولكنه عاد فقال : ولكن لا تنس أن معهم أجناب كثيرين ، وهنا ابتسمت ابتسامة مرة ، وشر البلية ما يضحك . وقلت له : اطمن يا صديقي ، إن هؤلاء لن يستطيعوا أن يهربوا شيئاً لأنهم ليس لديهم من يستقبلهم من جهة ، وليس لديهم ما يهربونه من جهة أخرى . وإذا به يصيح : فأين رجال الشرطة والجوازات ؟ فاحتوت في أمره وتساءلت : ماذا تريد بهم أيضاً ؟ . فقال : ألا يصح أن يكون بين هؤلاء الغرباء ممن يتسللون إلى بلادكم من لا يحمل جواز سفر ، وقد يكون طريقهم القانون في بلاده ، لفظته لأنها لم تعد تتسع للأمثاله ، فجاء إليكم ليشارككم أقواتكم ؟ قلت : وما حيلة رجال الشرطة بهم ، إنهم لو منعوهم من النزول هنا وأعادوهم من حيث أتوا نعادوا ونزلوا في أي حوض (نقعة) يصادفهم من أحواض الكويت ، فقال : أليس لهذه الأحواض أبواب تقفل كأبواب الميناء ؟ . فقلت : للأسف لا ، وإن وجدت فلا فائدة منها ، لأنهم سينزلون على السواحل الأخرى تحت جنح الظلام ثم يتسربون إلى المدينة في الصباح . وهكذا تجدنا أمام مشكلة عويصة . فأطرق صاحبي هينة ثم رفع رأسه وهو مشرق الوجه وكأنه وجد الحل السعيد ، وإذا به . . . السور . . . السور . . . أليس للكويت سوراً

يحميها من كل مكروه؟ قلت: نعم، إن السور موجود، ولكنهم يدخلون في زى أى قروى كويتي قادم من إحدى القرى الكويتية، فأسقط في يد صاحبي، فصمت برهة، وكأنه صعب عليه أن يفشل في حل الموقف، فقال في حدة: ولكننا يا صاحبي قد وجدنا الجرك البرى داخل السور حين قدمنا الكويت. فلم أفهم قصده، وسألته ما دخل هذا بذاك؟. فقال: أليست الجمارك ومخافر الجوازات تكون دائماً على حدود البلاد لمنع دخول كل من تحدته نفسه بأن يعيث بالبلاد فساداً؟. قلت: أفهم ذلك جيداً، وكل ما عملناه نحن أننا جعلناها على حدود المدينة وليس حدود الإمارة، فقال: بالله عليك قل لي أن تبدأ حدود الإمارة فإنني لم ألاحظ ذلك حينما قدمت، فأطرقت ولعنت الساعة التي حضر فيها هؤلاء الأجانب فجررنا إلى هذا الحديث. فقلت له: إني والله لأعلم بالضبط أين تكون. فعجب من أمرى وكيف يكون شاب مثلي لا يعرف حدود بلاده. وسألني: ألم أدرس الجغرافيا؟ فأجبت: بأنى درستها وإني مستعد أن أحدثه عن أنهار أمريكا أو جبال أوروبا أو جزر استراليا... فقال: حقا إنها جغرافيا ولكن ما أفدت منها؟ ما أعجب أمركم تدرسون بلاد غيركم ولا تعلمون عن بلادكم شيئاً؟ قلت: لا تلتنى إني أدرس ما قدر لي، ولكن...

وضاعت بقية الجلسة في ضجيج من طرف الرصيف على أثر وصول أحد اللشعات، فأسرعت إليه وإذا بصديق الغائب قد حضر فأقبلت عليه مسلماً معانقاً، وسرنا جميعاً إلى الجرك، وهناك لاحظنا أن مع صديقي القادم كثيراً من السجائر الأفرنجية قد أحضرها معه، فهمس زميلي الأمريكى في أذنى قائلاً: ما بال صاحبنا لم يخف هذه العلب عند مستقبله، لاشك أنها ستكلفه غالباً الآن، فرددت عليه مطمئناً بأنها لن تكلفه سوى شيء بسيط، قال: ألم تقل إن لديكم مصنعاً للسجائر، قلت: بلى وما علاقة الضريبة بالمصنع. قال: ألا تحمون صناعتكم الوطنية، فأجبت: أولاً إن المصنع لم يفتح للآن، وثانياً ليس من مصلحتنا تشجيع انتشار الدخان برخص ثمنه، وثالثاً إننا أناس نؤمن بالديمقراطية فال مساواة عندنا في كل شيء، حتى في الضريبة فهي لا تختلف في القمح عنها في الآلات

والسيارات وغيرها، وهنا لم يكتف صاحبي دهشته وعجبه، بل واستيائه من مساواتنا للأشياء مساواة الموازين التي لا تفرق بين ثقل التراب من ثقل الذهب، وقال: كيف يتساوى الغذاء الرئيسى مع السجائر، فتساوون الإثنين في الضريبة؟ ومتى كانت البافته وهي كسوة عامة الناس تماثل الحرير الذى لا يلبسه إلا كل مترف ومترفة؟ كيف تساوون بين السكن والقمح وهما من الضروريات مع الشيكوالات والبسكويت الذى لا ترضيه إلا موائد الأغنياء؟. فقلت: وماذا عسانا أن نفعل؟ قال: هو أن تعفو هذه الضروريات من الضريبة فيعم الرخاء بلدكم وينعم فقيركم كما ينعم غنيكم. قلت: ولم لا تقول نضاعف ضريبة الكماليات فنكون قد أخذنا من مال أغنيائنا لنصلح من أحوال بلادنا؟. فقال: ولكر لديكم من الذهب الأسود ما يغنيكم عن مثل هذه المضايقة. قلت: وهل أبقت لنا شركاتكم شيئاً.. إننا.. كالعيس في البيداء يقتلها الظمى والماء فوق ظهورها محمول

المبعوث الثاني

◎ الحق غريب في كل مكان، لذا كان قليل المعارف.

◎ من فتح له باب خير فليتنزهه، فإنه لا يدري متى يغلق عنه.

◎ النجاح يحى لكل إنسان، ولكنه غير طفيلي فلا يأتي إلا بدعوة.

◎ من دلائل العجز كثرة الإحالة على المقادير

◎ الشقى من لا يثق بأحد ولا أحد يثق به.

◎ كل خسارة تعوض إلا الوقت

◎ الأمانة تجر الرزق والحيانة تجر الفقر.

◎ من لا يعرض نفسه للريح أو الخسارة فهو

جبان أو صعلوك.

◎ من سمع كلمة يكرها فسكت عنها انقطع

ضررها عنه

◎ لو كان الشيطان ذهباً لتهافت الناس عليه

وتعاملوا به

المعارف

© يقوم حضرة مدير معارف الكويت الموجود الآن بمصر، بشراء كميات من الكرايس والأدوات المكتبية ويطبع بعض الكتب المدرسية للعام الدراسي المقبل .

© ينتظر الشروع بانتخاب أعضاء البعثة التعليمية المصرية للكويت في أغسطس الحالي بحيث يمكن سفرهم في منتصف سبتمبر .

© تقوم حضرة السيدة إقبال جبال مفتشة معارف الكويت بالاتفاق مع عدد من المدرسات البنانيات للعمل في مدارس الكويت في العام الآتي ، هذا بالإضافة إلى المدرسات اللاتي سيتفق معهن من مصر .

© ينتظر استيراد معمل كيمياء وطبيعة لثانوية الكويت من إنجلترا . وقد أرسلت الطلبة الخاصة إلى هناك .

الصحة

© قرأ الرأى على استقدام عدد من الأطباء الأكفاء والطبيبات لمستشفيات الصحة من الهند وأمريكا .

البترو

© من الشروط التي أخذت على شركة بترول جنوب الكويت الجديدة (المنطقة المحايدة) أن تنشئ الشركة مستشفى كبيراً للأمراض الصدرية كامل المعدات والأطباء وأن تعد الطرق بين منطقة البترول ومدينة الكويت ، وأن تنشئ بالكويت مصنعاً لتكرير البترول ، وأن تسهم في نشر التعليم بالإمارة ، وأن يكون لحكومة الكويت ١٥٪ من النفط (خام أو مكرو) وهناك شروط أخرى لمصلحة العمال ، وبعض الهيئات .



© هذا وتدفع الشركة عند امضاء الامتياز سعة ملايين وربع مليون دولار أمريكي وإلى حين خروج البترول تدفع الشركة كل عام ستائة وخمسة وعشرين ألف دولار بدل استنباط ، وعند خروجه تتقاضى حكومة الكويت دولارين ونصف عن كل طن (مقرونة بالذهب) على أنه يحق للكويت أن تستمر على قبض بدل الاستنباط إذا رأت أن ذلك في صالحها حتى بعد ظهور البترول .

الطرق

© اتضح أن الطريقة التي اتبعتها شركة بترول الكويت في رصف الطرق بالأسفلت غير مجدية ، إذ لا بد أن تدك الأرض قبل ذلك بالحجارة ثم ترصف بدلا من فرش الأسفلت على الأرض ، ولذا فإن الشركة ستتبع الطريقة الجديدة بعد فشل تلك الوسيلة ، وسيوقف العمل في رصف طريق الشويخ إلى حين .

في لبنان

© زاد إقبال الكويتيين على التصنيف بلبنان هذا العام ، وقد قصد إلى هناك كثيرون من المقتردين بينهم بعض أفراد الأسرة الحاكمة .

السيد عزت جعفر

وصل القاهرة السيد عزت جعفر

نشرت جريدة الأهرام الغراء في عددها ١٩٤٨/٨/١ نقلا عن شركة الأنباء العربية ما يأتي : استعرضت جريدة الفينانشيال تيمس الأرقام الرسمية لمعدل الإنتاج اليومى في العالم من البترول خلال شهر إبريل ، فلاحظت ازدياد أهمية الشرق الأوسط في إنتاجه ، وعلى الأخص بتوفية مطالب برنامج مارشال .

وقد ثبت أن من بين الإثنتين والأربعين دولة التي تنتج البترول ، ستة دول ظلت محتفظة بأرقام قياسية عالية ، وهي : المملكة السعودية والكويت وإيران والولايات المتحدة وفنزويلا وروسيا .

وقد اتسع إنتاج الكويت إلى حد جعلها تحتل مركز العراق الذي يعد الثالث بين أكبر الدول إنتاجاً للزيت في الشرق الأوسط .

سكرتير سمو الأمير المعظم ، ثم غادرها إلى لبنان ومنها إلى لندن . وقد ذكرت الصحف الإنجليزية أنه قادم لأمهرام .

الأسعار

انخفضت الأسعار في الكويت بعض الشيء بعد أن ارتفعت ارتفاعاً فاحشاً ، وبالأخص في المواد الأولية كالآرز الذي يعتبر الغذاء الشعبي الأول . وقد وصلت كميات من الآرز المصري إلى الكويت .

جاءتنا بعض الرسائل تعليقاً على مقال « رسل الكويت في الخارج » ، لإغفاله بعض الشخصيات الكويتية البارزة ، علماً بأن المقال ذكر الأسماء على سبيل التمثيل لا على سبيل الحصر

بتروال المنطقة المحايدة بالكويت

رئيس الشركة صاحبة الامتياز يتحدث عن المشروع

(نشرت جريدة الاساس المصرية في عددها الصادر في ٢٧/٧/١٩٤٨ مقالا عنوانه « ١٠٠ مليون)
(دولار لاستنباط بتروال الشرق ، وجود آبار في منطقة محايدة على الخليج الفارسي ، نوره لاهميه)

واسعة جداً إلى حد أنه لم يكتشف إلا جزء منها .
ولعل هذه الحالة لم تكن تستهدف لانتقاد ذي بال يوم
كان الفائض من البترول يوجد بكميات وافية في مختلف
بلاد العالم ، ولا سيما في الولايات المتحدة ، ولكن الآن
وقد أصبحت هذه البلاد تعاني نقصاً في كميات البترول الذي
تحتاج إليه وأصبحت تعتمد على بتروال البلاد الأخرى فلا بد
من وجود عنصر مستقل قوى يعمل على استخراج البترول
تحقيقاً لما تتطلبه صناعة البترول ، وتحقيقاً لصالح الجمهور .
وينبغي لصناعة البترول في هذه الفترة الجديدة التي يقبل
عليها العالم أن تتكيف مع الظروف وواقع الحال ، وينبغي
ألا تكون المنافسة والمشروعات الفردية مجرد كلمات في
معجم الألفاظ الخاصة بشئون البترول ، فإذا أردنا لصناعة
البترول أن تبقى وتنتعش فلا بد من بذل كل جهد لكي تقوم
الشركات المستقلة بنصيبها في إنتاج البترول .
ثم أشار المستر دافيس إلى أن شركة بتروال الكويت
التي تمتلكها شركة البترول الإيرانية الإنجليزية ، ويمتلك
أسهمها بريطانيون) وشركة اكتشاف الأراضي الواقعة
على الخليج الفارسي لاستنباط البترول منها (وهي شركة
أمريكية) تقوم بما قد يعد عملاً فريداً في نوعه باستخراج
وإنتاج أكبر كمية تنفرد باستخراجها شركة واحدة ، إذ
يقدر احتياطي البترول بنحو تسعة بلايين من البراميل ،
ويقع الحقل الذي ينتج هذه الكمية إلى الشمال من المنطقة
التي منحت فيها الامتيازات الجديدة .

وشركة البترول الأمريكية المستقلة بسان فرانسيسكو
مؤسسة أنشئت في دلواري في أغسطس سنة ١٩٤٧ وهم تضم
عشر شركات كل منها تعمل في ناحية أو أكثر من نواحي
صناعة البترول في الولايات المتحدة ، وهذه الشركات جميعاً
اندجحت معاً ووضعت مواردها وتجاربها في سبيل البحث
عن البترول في البلاد الأخرى واستنباطه من آباره ، ويبلغ
رأس مال الشركة مائة مليون دولار .

أذاع رالف دافيس رئيس شركة البترول الأمريكية
بسان فرانسيسكو ونائب مدير شئون البترول في أيام الحرب
من راديو لندن ، أن اتفاقاً أبرم بين الشركة وبين الشيخ
أحمد الجابر الصباح شيخ الكويت ، وبمقتضاه حصلت الشركة
على امتياز شامل لإجراء العمليات الخاصة باستنباط البترول
في « المنطقة الحرام » الواقعة بين الكويت والمملكة العربية
السعودية ، وتقع في قلب منطقة البترول الكبرى في
الشرق الأوسط .

وتقضى شروط الامتياز بأن تمنح الشركة جميع الحقوق
الخاصة باستخراج البترول في نصف المنطقة المحايدة الواقعة
على الخليج الفارسي بلصق الكويت ، وهي منطقة يشترك في
ملكيتها الملك ابن سعود والشيخ ابن صباح . وتتألف المنطقة
من أراض صحراوية أقصى طولها ٥٠ ميلاً من الشرق إلى
الغرب ومعدل عرضها ٤٥ ميلاً . ورغم أن الجيولوجيين
اكتشفوا هذه المنطقة وأعلنوا عن وجود بترول في باطنها
إلا أنه لم تجر تجارب لاستنباط آبارها .

وصرح المستر دافيس بأن الجيولوجيين وبعض موظفي
الشركة يتخذون التدابير للنضي في عمليات الاستنباط بسرعة
ثم قال المستر دافيس : وترى الشركة الأمريكية أنها
بإبرامها هذا الاتفاق قد افتتحت فصلاً جديداً في تاريخ
استنباط البترول بالشرق الأوسط .

وهذه أول مرة تقوم بها شركة مستقلة عن غيرها بعمليات
واسعة النطاق لاستخراج البترول ولديها المال الكافي للقيام
بتلك العمليات ، إذ أن امتيازات البترول في إيران والعراق
والمملكة السعودية والكويت والبحرين وقطر ، حيث
تستخرج ملايين البراميل من البترول الاحتياطي وحيث
ينتظر الحصول على كميات أكبر ، يمتلكها عدد قليل من
الشركات الكبرى أو مجموعات من الشركات في بريطانيا
والولايات المتحدة وفرنسا وهولندا . وبعض المناطق التي
تقوم فيها هذه الشركات باستخراج البترول بمقتضى امتيازات

نهاية بحار

« قصة من واقع الحياة في الكويت »

من أفواه أصحابه انتزاعاً ، لما يقوم به من أعمال باهرة في مجال عمله ، ولما يتصف به من صفات نادرة في مهنته ، فهو كما يقول أحد « النواخذة » عنه شعلة من النار ، لا يكاد الربان يلتقي بأمر حتى تجده أول الملبين ، يواجه الأخطار دون خوف أو مبالاة ، تراه في أسوأ الأجواء يتسلق السارية دون ماوسيلة أو واسطة ، أو كما يقول البحارة في اصطلاحهم « صفق » ... كما إن الإنسان نادراً ما يراه جالساً بدون عمل ، فهو في أوقات فراغه تراه يتنقل في أنحاء السفينة يتفقد الناقص فيكملة ، أو التالف فيصلحه ، حتى إنه ليقوم بحلاقة لإخوانه حينما يكونون في عرض البحر ودارت عجلة الزمان وقلب الحظ « لأبي حمود » ظهر الجن ، والزمان غدار لا يعطي إلا لياخذ ، ولا يسعد إلا ليشقى ولا يرفع إلى السماكين إلا لينزل إلى الحضيض .

في إحدى الليالي المظلمة المتلبدة بالغيوم ، هبت عاصفة هوجاء ، هاج البحر من جرائها ، وقامت بينه وبين السفينة معركة ضروس طاحنة ، استعمل فيها البحر أمواجه من العيار الثقيل التي لا تبتقي ولا تذر ...

وفي هذا الخضم المتلاطم كادت العاصفة تودي بالسفينة التي كانت مسافرة إلى بومبي ... فاندفع الهواء في شراعيها بقوة وعنف ، وكان لزاماً أن ينزل بسرعة وإلا تعرضت السفينة لفرق محقق ، وكانت مجازفة من ذلك الشاب الجريء حين انطلق كالسهم إلى أعلى السارية ليقطع الحبل الذي يشبك الشراع فيها ، ونجت السفينة وركابها ، بعد أن كان الفرق أقرب إليهم من حبل الوريد . ولكن الشاب الذي خاطر بحياته في سبيل سفينته وإخوانه لم يعد إلى ظهر السفينة ، كما اعتاد إخوانه أن يروه ، بواسطة الحبل أو السارية ، ولكنه عاد عن طريق الهواء حيث قذفته العاصفة من ذلك الارتفاع الشاهق ، فانكسرت ساقه ...

وفي الصباح هدأت العاصفة وعاد كل شيء إلى طبيعته

كنا في « حديث الصباح » وكان النقاش يدور حول البحار الكويتي ، وما امتاز به من جرأة ونشاط ومثابرة على العمل ، وتطرق الحديث إلى ضرورة وجود قوانين تؤمن للبحار الكويتي مستقبله وتحفظ له حقوقه ، فذكرني هذا النقاش بقصة واقعية حدثني بها أحد أصحابي ، فرأيت أن أقدمها للقراء على سبيل المثال :

قال صاحبي :

كان « أبو حمود » شاباً قوى البنية ، فارح الطول ، مفتول العضلات ، يتيه على أقرانه — وحق له أن يتيه — بهذه النعمة التي أسبغها الله عليه ، والتي أصبحت مضرب المثل ، وحديث الناس ، فأنت لا تكاد تلمح أحدهم الدواوين ، التي تعتبر ندوة « للنواخذة » ، إلا ويتطرق إلى سمعك ذكر « أبي حمود » ، وما امتاز به من قوة وجلد ومثابرة على العمل ولا تكاد تدخل إحدى المقاهي المفضلة عند البحارة إلا وتجدهم يتندرون بأعماله وشدته ... لذلك لم يكن غريباً أن تجد الرابطة « النواخذة » ، يتسابقون إلى التعاقد معه والعمل على ضمه إلى بحارتهم ، ياغرائهم له بالمال تارة وبزيادة حصصه تارة أخرى ، حتى أصبح يتقاضى ضعف ما يتقاضاه أي بحار من أقرانه .

ولم تمض على « أبي حمود » فترة من الزمن حتى وصل إلى أرقى منصب في السفينة وهو « المجدى » ، وأخذ المال يتدفق عليه من جميع الجهات ، وأخذ أصحاب السفن يتسابقون إلى ضمه إليهم كما يتسابق التجار إلى اقتناء بضاعة سهلة التصريف ، كثيرة الربح ...!

هكذا كانت حاله في تقدم مضطرد ، بل هكذا كان سعره — بتعبير أصح — يرتفع من حسن إلى أحسن ، وهكذا أخذ الحظ يمشي في ركابه ، حتى أصبح في حالة يحسده عليها الكثيرون ...

وعاش صاحبنا رديحاً من الزمن ينتزع كلبات الإعجاب

وأجريت لأبي حمود الإسعافات الأولية التي اعتاد البحارة أن يتخذوها في مثل هذه الحالات ...

إلى هنا والقصة عادية ، إذ ليس بمستغرب أن يفقد البحار ساقه أو ذراعه ، وفي بعض الأحيان حياته ، ولكن الغريب أن البحارة طلبوا من الربان أن يرسو بهم في أقرب ميناء ليتسنى لهم علاج صاحبهم في أحد المستشفيات ، ولكن الربان رفض أن يضيع وقته في ميناء ليس له فيه أى فائدة ! — ويحق له أن يرفض لأنه لا يوجد قانون يعاقب مثل هذا الرجل على مثل هذه الفعلة — واستمرت السفينة في طريقها إلى بومبي ...

وصلت السفينة بعد عشرة أيام ، وأنزل البحار إلى أحد المستشفيات . وقرر الطبيب بعد فحصه أن لافائدة من علاج الرجل الكسيرة ، فقطعت نتيجة لتصرف الربان الذي آثر الربح المادى على مستقبل بحاره .

ورجعت السفينة إلى الكوت فعاشر أبو حمود عيش الكفاف ينفق مما جمعه في هذه المدة الطويلة حتى أتى عليه ، وعندما نفذ ما في جعبته اضطر إلى التماس المعونة من ربانه الذى كان سلباً فيما أصابه ، ولكن الربان الشهم رده معتذراً بقلة المال ورداءة المحصول ! . وهو الذى كان بالأمس يندق عليه المال دون ما حساب أو عد ، والذى كان يبدى له من شهور مضت ألواناً من العطف والتزلف والمجاملة ...

احتجب المسكين في بيته شهراً أو ما يقاربه ثم مات ، لالعة في جسده بل كدأ وقهراً ، وكلنا يعلم تمام العلم أن البحار الكويتي يفضل الموت على أن يعيش عالة على غيره ، بل قد يستنكر على نفسه أن يكسب عيشه من طريق غير طريق البحر ...

... وأظن أن القارئ العزيز ، يوافقني بعد قراءة هذه القصة الواقعية على ضرورة الاهتمام بحالة البحار الكويتي والعمل على وضع قانون للتأمين على مستقبله وحياته ، واجبار أصحاب السفن على دفع تعويض أو مكافأة في مثل هذه الحالات ، أسوة بجميع قوانين البحر المتبعة في الأمم المتقدمة لئلا تتكرر مثل هذه المأساة ؟

جاسم عبد العزيز القطامي

التائهون في الحياة

ليست مقومات الحياة حدودها المادية ، ولا تقاليدها الجافة ، ولا مظاهرها البراقة ، ولكنها مثلها السامية وأهدافها العالية ... تلك المثل التي من أجلها نحيا وبها تتمزج أرواحنا ويتكيف سلوكنا ، فنشعر أننا نعيش لغاية تستحق أن نجهد في سبيلها وأن نضحى وأن نشقى ، وهذا الجهد وهذه التضحية وهذا الشقاء هو السر الذي يطهر نفوسنا ، فيجعلنا ندرك أننا لم نخلق عبثاً ، لأن هناك رسالة يجب أن نحققها قبل أن تطوينا الآجال وتغفى علينا الأيام .. هؤلاء هم البصرون الذين يسرون لغاية .. وإلى جانبهم قوم يخبطون في نبداء الحياة خبط عشواء ، تستهويهم كل ضجة ، وتخطف أبصارهم كل بارقة ، قترام يركضون حتى يجهدوا فإذا بهم في أول الطريق الذى بدأوا منه ، لأن غايات الحياة ليست واضحة أمام عيونهم أو لأن الغايات التي أمامهم أتفه من أن يستحقوا الحياة بين الناس من أجلها ...

هل تريد أن تعرف هؤلاء بعلامات فلا تخطئهم ؟
نهم السنة طويلة لا تصمد أمام الحجة ، وحماة دافقة لمفتقدها عند الأزيمة ، وتمسك بالقشور ، واعتداد بالتوافه ، وعيش على أعراض الناس ، وأحياناً أموالهم بأحجاب البصائر : ليس المهم أن تجهدوا أنفسكم في الركض ، ولكن المهم أن تدركوا أنكم تركضون إلى غاية ؟ الكويت ت

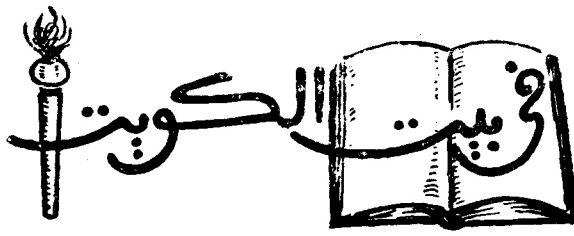
الامتحانات

نجح في امتحان الشهادة
التوجيهية الطلبة : عبد الوهاب
حسين وعبد الرازق العدواني
وداود مساعد .

ونجح في امتحان شهادة الثقافة الطلبة
سليمان خالد ، خالد حسين ، فيصل
صالح ، يعقوب قطامي ، محمود توفيق ،
عبد الوهاب محمد ، جاسم مشاري ،
علي قاسم .

ونجح في شهادة إتمام الدراسة
الابتدائية الطالبان زاحم عبد العزيز
ومصطفى ثنيان .

ويسرنا أن نتأج الامتحان هذا



السينما قام بكتابة خلاصته
الزميل سليمان عبد اللطيف .
وقد زارنا بعض الضيوف
من الأساتذة المصريين ومن
رجال المعهد البريطاني فأعجب

الجميع بحسن نظام المصيف وبالروح
الطيبة التي كانت تسود الجميع . ويسرنا
أن نشير إلى الكلمة الطيبة التي أتت ضمن
كتاب المستر تكللي إلى الأستاذ
المشرف شاكر أ حسن ضيافته حيث
قال « لقد سمعت كثيراً عن الأخلاق
العربية النبيلة وإنني أستطيع الآن أن
أحدث عنها بعد خبرة شخصية » . .

فيصل صالح وعبد الوهاب محمد وداود
مساعد ، وبعض الطلبة الذين لم يحدد
ميعاد سفرهم بعد . وذلك لقضاء
إجازة الصيف بالكويت .

في المصيف

لا يزال جزء من الطلبة يقضون
أوقاناً سعيدة في مصيفهم برأس البر ،
حيث يستمتعون بجو جميل ورياضة
واستجمام من عناء العام الدراسي ، ولم

© وصل القاهرة الحاج ثنيان
الغانم ، والسيد يوسف الحمضي
وأسرته والشيخ دعيح الإبراهيم
والسيد شعيب العلي والسيد علي
أبل والسيد مبارك أبو سليم .
© وصل القاهرة في طريقه إلى
لندن السيد خليفة الغنيم وفي
طريقه إلى عدن السيد مهدي
حبيب .
© ويأتي ووصول بعض
الكويتيين من لبنان لزيارة
القطر المصري في الأيام القليلة
المقبلة .



لفيف من الطلبة مع بعض ضيوفهم في رحلة على ظهر
مركب شراعي برأس البر

العام ممتازة من جميع
الوجوه فقد نجح في الدور
الأول ثلثا الطلبة والثلث
الباقى سيمتحنون في الدور
الثاني ونأمل لهم جميعاً
النجاح نظراً لأن الرسوب
ليس إلا في علم أو اثنين ،
وبهذا يكون بيت الكويت
قد ضرب رقماً قياسياً في
نجاح طلبة سواء بالنسبة
للبوت العربية الأخرى
أم بالنسبة للدارس .

يؤثر رمضان في المصيف ، بل إنه زاده
بهجة وجمالاً ، ولا زال الطلبة محافظين
على تقاليدهم وتعاونهم في مصيفهم ،
فالألعاب الرياضية تشغل أهم جزء من
أوقاتهم ، والأحاديث الثقافية تلقى منهم
كل إقبال .

وقد تنافس الطلبة في شتى
الموضوعات من حكمة الصوم السامية ،
إلى فوائد السينما . . وقد نشرنا على
صفحة أخرى نموذجاً ملخصاً لحديث

العيد

نزف أطيب التهاني إلى المسلمين
عامة بعيد الفطر المبارك ، جعله الله
فاتحة خير وسعادة للعرب والمسلمين .

إلى الكويت

سافر إلى الكويت جميع طلبة
الصناعات الميكانيكية ، وسيخلق بهم

المصحف الشريف

قامت مطبعة دار التأليف بطبع
مصحف بخط السيد مسطفي اظيف
الشهير بقدره لى وهو مطبوع
طبعا متقنا فاطلبوه قبل نفاذه .

الكويت والسينما

التي نحن في أمس الحاجة إلى العناية بها . أما من الناحية العلمية فإن تكون أقل منها شأناً فهي تساعد طالب العلم على استيعاب المعلومات التي تعتمد على التجارب والنظريات العلمية . وقد لمست أثناء وجودي بمصر أثر السينما حتى في رجل الشارع ، وكيف خلقت منه رجلاً له ثقافته وفرداً ملماً بالحياة من شتى نواحيها . والسينما غذاء للنفس إذا أحسن استغلالها فعلاوة على أنها وسيلة مفيدة لقضاء أوقات الفراغ في غير ملل أو ضجر ، تعمل على صقل النفوس وبث الفضيلة وتهيتها لممارسة المفيد من الأعمال . ونشاهد في السينما الأفلام التاريخية التي تعطينا صورة صادقة حية عن ألوان البطولة ، فتبعث في أنفسنا الشجاعة والرغبة في أن ننسج على منوال هؤلاء ، وتغرس في أنفسنا الشهامة والرغبة في أن نقوم بالجليل من الأعمال التي تخلد صاحبها على الأزمان .

ونرجو ونحن في أول إنشاء هذا المشروع أن يستفيد القائمون عليه من الأخطاء التي وقعت فيها الأمم الأخرى ، وأن يكون مايعرض مسيراً للأهداف التي نريدها لهذا الشعب متفقاً مع طبيعته ، على أن تطعم بالأفلام المسلية ليكون الإقبال عليها كبيراً فنستفيد منها الفائدة المرجوة . ويجب ألا يغيب عن أذهاننا أن السواد الأكبر من الشعب يستطيع أن يحصل على ثمن تذكرة لدخول السينما بينما قد لا يكون في مقدوره أن يتم مراحل التعليم أو يحصل على الكتب التي توسع مداركه ، لأسباب خارجة عن إرادته ؟

سليمان عبد اللطيف المربر

لم تملكني الدهشة كهادتها حينما سمعت أنه ستنشأ دار للسينما في الكويت ، لأنني كنت متوقفاً مشروعاً كهذا لبلد ناشئ يحدوه أمل قوى في مسابقة ركب الأمم المتقدمة والسينما من الوسائل التي تعتمد عليها الأمم في رفع مستواها الثقافي . وإذا كان التعليم يكون الجزء الأكبر من غذاء الفكر والروح فالسينما تتحمل نصيباً وافراً من غذاء الفكر والروح أيضاً ، لأنها تعرض أفلاماً متباينة ، منها العلمي ، ومنها الصحي ، ومنها مايعرض للتسلية . وإذا نظرنا لوضعنا الحالي لمسنا الحاجة الملحة التي تدفعنا لتعميم المشروعات الثقافية في الكويت ، فالطلاب — وهم الصفوة الممتازة والشباب المثقف — الذين يعتمد عليهم مستقبل الوطن لا يجدون مكاناً يقضون فيه أوقات فراغهم غير المقاهي وشواطئ البحر وغيرها من الأماكن التي لا يجدون فيها مايعود عليهم بكثير من الخير . وهم غير ملومين على قتل أوقاتهم فيما لا فائدة منه لأنهم لا يجدون مايرفه عن نفوسهم المرهقة وعقولهم المتعبة ، غير مسامرة الأصدقاء في مثل هذا الجو الذي أقل مايقال عنه إنه جو قاتل للطموح الشخصي وباعث للخمول الفكري . فنحن إذ ننشئ سينما في الكويت فإنما نساعد على تنمية المستوى الثقافي للشعب إذا ماوجهت هذه السينما توجيهها صحيحاً ووضعت تحت إشراف لجنة موثوق بها ، ويستحسن أن تكون هذه اللجنة تابعة لإدارة المعارف . وعلمنا أن نلاحظ ألا يعرض في هذه الدور ما يضر بجانب ما يرفع وما هو مستهجن بجانب ما هو مستحسن ، بل نمنع تلك الأفلام التي تثير في النفس الغرائز الشيطانية وتبذر فيها بذور الإجرام . إذ هناك من الأفلام مايعالج الأمور الصحية على أحسن وجه فهي ترينا كيف وأن تعيش الجرائم الفتاكة وطرق القضاء عليها ووسائل الوقاية منها ، فعلى الشاشة الفضية يشاهد المرء هذه المناظر في وقت قصير ، ويستوعب ماير أمام عينيه بسهولة ، لأنها تعرض بأسلوب شيق مبسط . هذا من الناحية الصحية

◆ داو الغضب بالصمت . «سقراط»

◆ المستحيل كلمة في قاموس المجانين «نابليون»

◆ في الروح العظيمة كل شيء عظيم «باسكال»

لوزدت لزاد السقا ...

« تمثيلية في ثلاثة فصول »

- (محاوره بين الطفل زهير ووالدته في أحد المساكن المتواضعة)
زهير — اسقيني ياماما . .
الأم — (تعنى الساقى) لك الويل أيها الساقى ، ألا تعلم أن أطفالا فى انتظارك ، ومنزلا جافاً من الماء . . خذ يازهير هذا الإبريق واملاؤه ماء من بيت جارتنا ليشرب إخوتك أيضاً . .
زهير — (يغيب لحظة ثم يعود) — لم أجدها فى المنزل ولكنى وجدت الزر فارغاً إلا من بقية لأستطيع الوصول إليها . غير أنى سأشحن من أهل هذا البيت الجديد (يذهب زهير ثم يرجع بالإبريق ملاً)
زهير — اشربي ياماما .
الأم — انتظر ليركد الماء من الغبار . لاتشرب إن به ديداناً ، ألا تراها تسبح ، إنها تندفع بقوة كالسهم . .
زهير — كيف جاءت هذه الديدان ياماما إلى هنا ؟ .
الأم — وصلت إلى البركة بويضات صغيرة ففقس بالماء لوجود الحرارة اللازمة وتكاثرت آكلة الضعيف منها ؛ وبعض الأعشاب الطفيلية . . إياك أن تشرب ماء مثل هذا فإنه يسبب لك الأمراض المختلفة . .
(يدخل الأب)
الأب — ما هذا ؟ ألم أنهك عن اللعب بماء الشرب أو الغسل به ؟ .
الأم — أى ماء تعنى ؟ . إن الساقى تأخر عنا اليوم .
الأب — أف . أف . ربما ركبه شيطان الطمع فباع الرية فى الطريق . إنا لله وإنا إليه راجعون . لابد من الذهاب إلى السيف
(يلتقى أبو زهير بالساقى أمام بركة الماء على السيف ، وقد ازدحم الناس حول الحنفيات ، وهنا جماعة من البدو وزمرة من الكندارة وطائفة من النساء وقد بلل الماء ثيابهن)
أبو زهير — أين أنت بورك فيك ؟ .
الساقى — تأخرت السفن من هبوب العاصفة ليلة البارحة وقد حصل لها أضرار ونقص فى الماء . . فازدحم الناس كما ترى على مورد الماء . .
أبو زهير — هيا اعطنى إحدى القرب لأملاها بعد هذه المليحة . .
(يأخذ أبو زهير القربة ثم يقتحم الزحام ويحتك بإحدى السيدات) .
السيدة — شلت يداك وأعمى الله عينيك ، ألهذا أتيت قاتلك الله (ثم تصفحه على فكه صفعة قوية) (ينسحب أبو زهير بسكون ويعيد القربة إلى الساقى وهو يقول)
— اسبقنى إلى البيت واملاؤه اليب ،
(فى البيت مرة أخرى ، يقرع الباب ، ويسمع صوت الساقى) .
الساقى — افتحوا الباب .
الأم — أمرك .
(يدخل الساقى ، ويلتفت هنا وهناك ، ثم يوجه نظرات غير بريئة إلى أم زهير ، محاولاً مغازلتها . تدهش السيدة وتصيح به ناهرة) .
الأم — سخط الله عليك وقبحت ، ، ماذا جرى ؟ .
يامقلب القلوب . أبه مس من الجنون ؟ . كيف تحول هذا الساقى الوديع إلى مثل هذا المجنون والانحطاط . سوف أحرم عليه دخول منزلنا بعد اليوم .
(ينصرف الساقى ثم يعود الأب إلى البيت)
الزوجة — مابك يا أبا زهير ؟ . وما هذا الدم الذى فى ملابسك ؟ .
أبو زهير — لاشئ . . . سوى أن امرأة فى السيف لطمتنى حين لمستها دون سوء نية . .
(البقية على الصفحة التالية)

اقرأ...

نسبها أثناء استعارته ، وبالشدة دهشة صاحب الكتاب حينما أقسم له صاحبه جهد أيمانه أنه لم يفتح الكتاب ولم يقرأ منه سوى عنوانه .. فقد شغلته عنه بعض الأعمال ! . ولم يلق عليه صديقه بالطبع هذا السؤال : كيف إذن مدحت الكتاب وأطنبت في فائدته وقيمه الفنية ؟ ..

والأدهى من ذلك أن بعض الناس يكرهون القراءة كراهية التحريم ، ومنهم من يراها ضرباً من العبث الذي لا معنى له ، إلا أن تكون القراءة مثوماً يقي من الأرق ويعجل الرقاد . . أما قيمة ما يقرأ وفائدته فهذا مالا يفكر فيه ، لأنه ليس في حاجة إلى ما يجهد عقله الذي جعله وقفاً على المنفعة المادية ، طيلة ما كتب له في الحياة . . على أن شراً من أولئك وهؤلاء فئة أخرى لا ترى في القراءة أية فائدة بل العكس ترى فيها قتلاً للوقت الثمين ، ومدعاة للخمول والكسل .

أيها القارئ . . يجب أن تقرأ ، وأن تنتقي ما تقرأ ، وتجهد عقلك في التفكير فيما قرأت ، فإن القراءة دون إعمال الفكر لغو فارغ ، ونظم لقراءتك وقتاً معيناً تتذوق فيه ماعصره لك المفكرون ، وحاسب عقلك فيما وعى ، ولا تشغله بالقشور وهو أسى ما وهبك الله إذ جعله طريقك إلى معرفته . وكون لنفسك فكرة خاصة مستقلة تناضل من أجلها وتدافع عنها لكيلا يذوب رأيك فيما تطلع عليه من آراء ، وكن حراً في التفكير ، ولكن في الحدود التي تتطلبها الأخلاق القويمة ، والعقيدة السامية . والرأي السديد ، واحذر أن تؤمن على كل ما تقرأ ، فإن من تقرأ لهم عرضة للأهواء ، والمشارب والأخطاء ، واعلم أن لك عقلاً كعقلهم تستطيع به — على الأقل — أن تستبين وجه الحق فيما يقولون ؟

كلنا يحب أن يقرأ ما يجود به قرائح العلماء والشعراء ، وكلنا يود أن يتسم بميسم القارئ الذي يجهد في غذاء عقله وتحسين ذوقه ورقى مداركه ، إلا أن بعضنا يقرأ ما يقرأ ليعرف الناس أنه من القراء وليسعرهم أنه من المتأدبين بينما تجده في الواقع لا يدرك ما يقرأ ، وقد لا يقرأ شيئاً مما يحتفظ به من مؤلفات قيمة جمعها للزينة والمباهاة . .

حدثني صديق لي قال : يحكى أن أحدهم استعار من صديق له كتاباً من خيرة ما في خزينة الأدب العربي ، وبعد أمد طويل أرجعه إليه ، فلما سأله صاحب الكتاب عنه أشاد في مدحه وأطنبت في قيمته الأدبية وفائدته الجمة ، وبعد أسابيع عنت لصاحب الكتاب مراجعة فيه وفيما كان يتصفح استرعى انتباهه سقوط بعض أوراق منه ، فرجع إلى صديقه الذي استعاره منه ، رجوه البحث عن الأوراق التي سقطت من الكتاب ، علما بوجوده بين كتبه ،

الزوجة — دون سوء نية .! ها ها . . الآن أدركت السر . لو زدت يا أبا زهير لزاد السقا . . إنك لصادق فيما تقول . فقد بدرت من الساقى اليوم نحوى بادرة لم أكن أنتظرها منه ، وقد عجبت لفعلته على خلاف ما كنت أظن به من كرم الأخلاق والطهر والعفة . . إن الله لبالمرصاد يا أبا زهير . . خذها من قريب . . واعتبر بالحياة كلها عبر . . لقد دفع السقاء ما دفعك حين حاولت الاعتداء على عفاف هذه المرأة ، ألا تعلم أن عفة الإنسان حصانة له يطمئن بها على نفسه وذريته وذويه . . إن العبث بشرف الغير سيئة لا تغفر . . هذا درس ، يا أبا زهير ، أمليته في الانحطاط الذي يشجع بعض النفوس على ارتكاب ما لا تحمد عقباه ؟



حول مشروعات المعارف

قرأت في العدد السادس من البعثة ما كتبتموه عن مشروعات المعارف للعام المقبل ، ومنها عزمها على فتح مدرسة تجارية ، ثم قرأت في صفحة أخرى أن عدد الطلبة الشاخصين في الشهادة

الابتدائية هذا العام ستة وأربعون طالباً .. أظن غالبيتهم الكبرى ستوجه نحو هذه المدرسة التجارية فتتكرر مأساة قلة الطلبة في المدرسة الثانوية التي نحن أحوج ما نكون إلى طلبتها وإعدادهم للتعليم العالي لذا أظن أن فتح الصفوف التجارية سابق لأوانه ، وخاصة أننا في حاجة إلى متعلمين لا أنصاف متعلمين . ونحن لاننكر أن البلد محتاجة إلى خريجي هذه الطبقة وأنهم عماد المحلات التجارية الحالية ، ولكن يمكن التغلب على هذه الأزمة بفتح صف تجارى ليلى يلتحق به من يرغب من الموظفين والكتبة وحاملى الشهادة

الابتدائية القدامى ، إذا لم تتمكن من تنفيذ هذه الفكرة فيمكننا أن نقصر السنة الأولى الثانوية على فصل واحد يقسم به الطلبة إلى قسمين : تجارى ، وثانوى ، فيشارك القسمان في بعض الدروس وينفصلان في أخرى فتزاد العلوم التجارية (كالحاسبة والاختزال والاقتصاد والآلة الكاتبة) إلى القسم التجارى ، ويعنى هذا القسم من العلوم والرياضة العالية والهندسة والطبيعة ، وعند اجتماع القسمين يدرسان

رد على نقد

نشرنا في عدد ماض من «البعثة» كلمة «لابن العاقول» تحدث فيها عن أدبائنا وانطوائهم على أنفسهم ، وحشمهم على الظهور في ميدان الأدب والإسهام في النهضة الفكرية.. ويبدو أن هناك من لا يوافق الكاتب على آرائه والأسباب التي أبدأها ، فقد أثارنا هذه الكلمة الشاعر الكويتى الشاب عبد المحسن محمد الرشيد ، فبعث إلينا بهذه الأبيات الفريدة :

لمن أصوغ أناشيدى وأوزانى
يا من يلوم على صمتى ويعزلى
شدوت لو أن قومي كان يطربهم
ليست بلادها الاطلاع غالبة
كمفى الكويت أديب ضيعته وذى
شتان مازهرة فى القفر قد نبئت

وفى طموحى وفى بؤسى وحرمانى
إلا بدقات قلبى المتعب العانى
كأنهم خلقوا من غير آذان !!
فأدرجوها معى فى طى أكفانى !!
قوميها بعد تضيعى ونسيانى !!

هذى الاناشيد فى بأسى وفى أملى
فلا تحس إذا رنت مقاطعها
لما تجد أذنا فى القوم سامعة
لهنى عليها إذا حم القضاء غدا
أنى أأمل أن تبقى فيذكرنى

المواد المتشابهة كاللغات والرياضة والاجتماعيات ، وتستمر الدراسة خمس سنوات يحوز بعدها الطالب إما الشهادة التوجيهية أو الثانوية التجارية ، ويحق لحامل الشهادة الأخيرة دخول معهد العلوم المالية العالى أو كلية التجارة ، إذا لم يكتف بما نال من دراسة ، فيزداد بذلك عدد حاملى الشهادات العالية عندنا ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن اجتماع الطلبة جميعاً فى صف واحد واشتراكم فى أخذ حصص متشابهة طوال

خمس سنوات مما يؤدي إلى الاقتصاد فى عدد الأساتذة ، ونحن نعلم أن هذه نقطة ذات أهمية نسبية فى حياة معارفنا ، ويمكن الاستعانة بمناهج مدارس التجارة المتوسطة فى مصر لتنفيذ هذه الفكرة ، ومناهج هذه المدارس ذات شبه كبير بمناهج المدارس الثانوية . ح . ي

من البحرين

جاءتنا كلمة من البحرين بإمضاء « أ . ع » ، علق فيها على مقال «التعليم فى البحرين» الذى نشرناه فى أحد الأعداد الماضية ، حمل فيها على القائمين

بالتعليم وأبان سوء الحال التى وصلت إليها المدارس هناك و «البعثة» تقدر للبلد الشقيق كل ما يعانى به ، وإن كانت لاتذهب فى تشاؤمها مذهب الكاتب الكريم ، كما إنها تعتقد أنه لدينا من يمكن الاعتماد عليهم فى تسيير شئوننا ، وقد قلنا فى المقال السابق أن هناك مشروعات لم تنهأ الفرصة بعد لتحقيقها ، والذين وضعوا هذه المشروعات يعرفون ما يجب أن يعمل ولكنهم لا يجدون الأداة والظروف الملائمة لتنفيذ ما يريدون .

دعوة . . .

هذه دعوة أوجهها لكل غيور على مصلحة الكويت ، بل ونداء أطلب فيه من كل كويتي أن يطالب ويعمل على تحقيقه ، ذلك هو إلغاء البغاء . . . إذ لا يصح ونحن في بلد إسلامي أن تبقى هذه الوصمة في جباهنا فلا نلقت إليها ، وهي مع مخالفتها الصريحة للدين الإسلامي الحنيف تنشر الأمراض الفتاكة بين الذين يترددون بالذهاب إلى هذه الأماكن الدنسة . فبصاؤون يختلف الأمراض السرية المعدية التي ينقلونها بالوراثية إلى ذريتهم فينشأ من هؤلاء جيل أشل ونحن في أشد الحاجة إلى مجهود كل فرد منه ، لذا كان لزاماً علينا أن نغلق الأماكن ونزيل هذه المبادئ الخطرة .

وسيبقى سؤال هو : ماذا نعمل هؤلاء البائسات اللاتي أغواهن الشيطان فاحترفن هذه المهنة القذرة ؟ والجواب على هذا بسيط إذ أن أكبر مثل نحتذي به هو سوريا القطر الشقيق الذي ألغى البغاء وأنشأ ملجأ يضم هؤلاء حيث تتوفر لهم حياة نظيفة كأنما ولدن من جديد ، وباب التوبة إلى الله مفتوح للجميع . وأغنياؤنا والحمد لله كثيرون ، كما يمكن أن يكتب الشعب نفسه لمساعدتهم لإنشاء مأوى لهم وقد يسأل سائل : ماذا نفعل إذا رفضن كما حدث في بعض البلدان ؟ . هنا يجب معاملتهن بالشدة وإجبارهن على العيش في هذه البيوت حتى يدركن أنها ليسب سجوننا بل أما كن يستطعن أن يكفرن عن ماضيهن .

لا بد أن نقضى على هذه البدعة لأنها تسبب الانحلال الخلقي لبعض صغار الأحلام ، والانحلال كالسوسة ينخر عظام الأمة ويجعلها غير قادرة على النهوض والوقوف في مصاف البلدان الراقية .

عبد الوهاب محمد

برنامج الاذاعة الكويتية

في مساء يوم سنة
(المواعيد حسب التوقيت العربي)

- | | |
|--------------|---|
| الساعة ١٠/٣٠ | قرآن كريم من السيد محمد الشايحي (ماتيسر من سورة الحج . |
| ١١/٠٠ | نشرة الأخبار الداخلية والخارجية والتجارية . |
| ١١/٢٠ | أغان عراقية مسجلة (يانعة الرياح و اليوم الدنيا زهت) |
| ١١/٣٠ | أنشيد قومية من تلاميذ بالمدرسة الاحمدية . |
| ١٢/٠٠ | أذان المغرب . |
| ١٢/٠٥ | حديث دني من الشيخ أحمد عطيه الاثرى ، شرح الحديث النبوي الشريف ، كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته ، |
| ١٢/٢٥ | تمثيلة ، العدل أساس الملك ، يقدمها فريق التمثيل بمدرسة المعلمين . |
| ١٢/٥٠ | غناء بحري ، فن ، |
| ١/٠٠ | ركن المرأة ، تقدمه الآنسة ، |
| ١/١٥ | عن كيفية إزالة البقع والأصباغ من الملابس . |
| ١/٣٠ | الحلقة الثانية من سلسلة ، البحار في عمله ، موضوع الليلة ، البحار بين الغوص والسفر ، |
| ١/٣٥ | أذان العشاء . |
| ١/٤٥ | حديث البلدية ، مشروعاتنا للسنة المقبلة ، |
| ٢/٠٠ | حفلة غنائية من السيد سعود الراشد |
| ٢/٢٠ | رسالة ، بيت الكويت بمصر ، الأسبوعية . |
| ٢/٣٠ | الشاعر فهد بورسلي يتلو قصائد من أشعار النبطية اسطوانات ما يطلبه المستمعون . |
| ٢/٥٠ | الطالب محمد خلف عضو البعثة الكويتية بمصر يلقى حديثاً موضوعه ، مدارس الصناعات بمصر ، |
| ٣/٠٠ | نشرة الأخبار الثانية والتعليق على الموقف العالمي . |
| ٣/٢٠ | منولوجات سورية مسجلة خصيصاً للإذاعة . |
| ٣/٤٠ | حفلة غنائية لابن سمحان . |
| ٣/٥٥ | نشرة الأسعار الجبرية تذييعها إدارة التكوين . |
| ٤/٠٠ | الحتام . |

فأخذها الفراش الذكي وذهب مسرعاً
لإحضار المطلوب وعاد بعد ساعة يلث
من التعب قائلاً :

- أودهم البيت يا أستاذ ؟ .
- تودهم البيت ليه ؟ ! . إحنا
- محتاجين لهم هنا هاتهم بسرعة .
- وين أحطهم ؟ ! .
- حطهم على المكتب .
- (متعجباً) أخاف يهربوا
- لأنهم غير مربوطين . .
- يهربوا؟ يهربوا ازاي ياراجل؟
- انت تجننت ؟ ! .

فما كان من الفراش إلا أن أذعن
لطلب الأستاذ صاعراً ، وأخرج من
جيبه فرخين كبيرين من الدجاج ١١١
ماشاء الله

كنا في أحد المنخيمات وكان الأستاذ
صبرى السعدى مدرس الكشافة
والمشرف على الألعاب الرياضية في
معارف الكويت ، معجباً أشد الإعجاب
بنشاط إحدى الفرق الكشفية لما
يبدلونه من مجهود في تنظيف خيامهم
وترتيبها .

وأراد الأستاذ أن يعبر عن إعجابه
ورضاه عن عملهم هذا فابتدأ قائلاً :

ماشاء الله عليكم . .
فاستاء الطلبة من هذا الاستهزاء
غير المتوقع ، وتدهورت عزيمتهم .
ولاحظ الأستاذ ذلك عليهم فاحتار
في سبب هذا الغضب ، لأنه كان يتوقع
أن يفخر الطلبة بهذا المدح فيتضاعف
نشاطهم ولم ينفذ الوقف إلا أحد الأساتذة
الكويتيين الذى كان موجوداً إذذاك ،
والذى أفهم الطلبة أن الأستاذ صبرى
يقصد المدح لا الاستهزاء ، لأن إخواننا
المصريين يستعملون هذا التعبير في حالة
الاستحسان .

اضحك... مع الاساتذة المصريين

وكثيراً ما تقع لإخواننا المدرسين المصريين في الكويت مآزق طريفة ، وأحياناً
مخرجة من جراء اختلاف اللهجة المصرية والكويتية أو الاختلاف في استعمال بعض
الكلمات وإخراج بعض الحروف . ونذكر هنا بعض هذه الطرائف . . .

لهجة كويتية . .

اعتاد الأستاذ خليل ناظر المدرسة
الشرقية سابقاً أن يحاول جهده تقليد
اللهجة الكويتية في كلامه مع التلاميذ ،
خوفاً من عدم فهم التلاميذ له ، إذا
ما تحدث إليهم باللهجة المصرية . .
وفي اللهجة الكويتية اعتدنا أن
نقلب الكاف إلى « جيم » ، جيم فارسية
فمثلاً نقول جبريت بدلاً من كبريت ،
وجيم بدلاً من كم ، وجذاب بدلاً من
كذاب . إلا أن هذه القاعدة لا تنطبق
على جميع الكلمات التي من حروفها
الكاف ، فمثلاً لا يصح أن نقول : جتاب
بدلاً من كتاب ، أو جرسى بدلاً من
كرسى . . فإن الكاف في أمثال هاتين
الكلمتين تبقى على ما هي عليه .

وكان الأستاذ خليل يدرس مبادئ
العلوم في أحد الفصول الابتدائية ،
ودخل الفصل في أحد الأيام ، وبعد أن
حياه التلاميذ بدأ الدرس قائلاً : درسنا
اليوم العنجبوت . .

فضحك التلاميذ بالضحك ، ثم علا
ضحيجهم عندما قال :

بتضحكوا ليه ؟ العنجبوت موجود
في الجتاب المقرر . .

وهو يقصد أن العنكبوت موجود
في الكتاب المقرر .
وهكذا كاد الدرس أن يضيع
نتيجة لإتقان حضرة الأستاذ للهجة
الكويتية أكثر من اللازم . .

فرخين . .

كان أحد المدرسين المصريين رئيساً
لإحدى لجان التصحيح في امتحان آخر
السنة واحتاج حضرته إلى قطعتين من
الورق الكبير لكتابة النتائج ، فما كان
من حضرته إلا أن صاح بأحد الفراشين
قائلاً . روح هات لنا فرخين ورق من
السوق بسرعة ، وأعطاه ورقة من ذات
الخمس روبيات لعدم وجود فكه معه ،

كانت الأم قد علمت طفلها أن
يقول « يرحمك الله إذا رأى شخصاً
يعطس . وزار الأسرة شخص
مزكوم ، أخذ يعطس مرة وثانية
وثالثة . وفي كل مرة يقول الطفل
« يرحمك الله » . .

ويبدو أنه لم يجد للحكاية نهاية
فذهب إليه وقال له : يوسفنى أننى
ذاهب للعب الآن . . فليرحمك الله
إلى الأبد ؟ . .

أضحك

◎ طلبت بنت الأعمش من الأعمش حاجة ، فحجها بالرد ، فقالت : والله لا أعجب منك ولكني أعجب من قوم زوجوك ! .

◎ ومرض الأعمش فأبرمه الناس بالسؤال عن حاله ، فكتب قصة مرضه في كتاب وجعله عند رأسه ، فإذا سأله أحد قال : عندك القصة في الكتاب فاقرأها . .

◎ كان بالمدينة أعمى يكنى أبا عبد الله أتى يوماً يقتل من عين ، فدخل بيثابه ، فقبل له : بلك ثيابك ! . فقال : أن تبدل على أحب إلى من أن تجف على غيري . .

◎ قال العوام بن حوشب : قال لي عيسى بن موسى : من أرضعتك ؟ قلت : ما أرضعتني إلا أمي ، فقال : قد علمت أن ذلك الوجه القبيح لا يصبر عليه سوى أمك .

◎ مرقبة بن مصقلة برجل زاهد فقال : هذا رجل زاهد والعلامات فيه بخلاف ذلك . . فقال رجل : أكله في ذلك أصاحك الله حتى لا تكون غيبه ؟ . فقال : كله حتى تكون نميمة ! .

◎ قيل لأعرابي : مالك لاجتاهد ؟ فقال : والله إنني لأبفض الموت بأثني على فراشي ، فكيف أسعى إليه ركضاً ؟ . .

ربولى من المشى ، فتصور شخصاً وقد وقعت منه رجله ! . ثم تصور إلى جانبه آخر وقد طرب من خبر مفرح وإذا به يثبت له جناحان ثم يضير من الفرح ، ثم اترك هذا قبل أن يقع من طيرانه وانظر إلى آخر دهمه الخوف وإذا به ينقلب إلى مسمار ثم يتسمر في مكانه ، أما إذا وعدت شخصاً ثم تأخرت في الحضور فإنه لا يرى بأماً أن تستظل به بعد أن زرعه ! . وربما يحتاج إذا كانت مواعيدك معه بهذه الصورة دائماً بأنك د غربلته ! . فإذا كان أخونا هذا ممن يضع نفسه في غربال فإنه قد يظن أنك قد صبغته ، بميعادك وليس ميعاداً حقيقياً ولقد كان الأولى بك أن تناطحه ، في الميعاد المحدد . . وربما تكون لك حاجة إلى شخص فتطلع عليه حتى يبرم من إلحاحك فيقول لك في غضب يا أخى ، أكلت قلبي ، . . . وقد تصادف صديقاً ذاهباً للتريض فتسأله عن غايته فيقول لك : أطلق العاير وأرجع ، . . ولا ندرى لماذا يريد أن يضرب الجدار المسكين ! .

◎ الأول — لم أكن أعرف أى شىء عن السيارات ، وأردت أن أشتري سيارة مستعملة فأخذ صاحبها يمتدحها إلى ويطنب في ذلك . وبالرغم من جهلى بالسيارات فقد استطعت أن أكشف للبائع جميع عيوبها . .

الثاني — وكيف توصلت إلى ذلك مع جهلك بالسيارات كما تقول ؟ ! . الأول — أخذت السيارة إلى محل آخر وادعيت أنها لى وأنى أريد ييمها فما كان من صاحب المحل إلا أن أظهر لى جميع عيوبها ! .

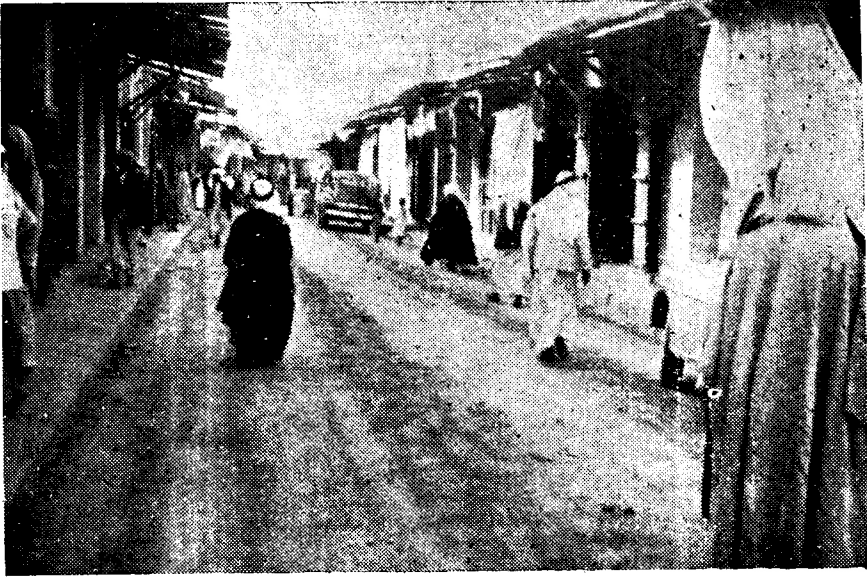
◎ هى — جارنا ده عديم الأخلاق مافيش مرة أبص من خرم الباب إلا وألاقيه يبص علينا ! .

كلام فاضى . . .

نستعمل في أحاديثنا العادية تعابير غريبة وطريقة لوتعمقنا في معانيها الأصلية ودلالاتها اللغوية لأغرقنا في الضحك لغرابتها . وهانحن أولاء نستعرض بعض التعابير التى ترد في لهجتنا الكويتية : إذا تعب أحدنا من المشى وأراد التعبير عن تعبهِ فإنه ربما قال : د طاحت

في رأس البر

◎ كان الطلبة يتحدثون عن الحيوانات الضخمة فقال أحدهم : يجب ألا ننسى أن من أضخم حيوانات الغابة وحيد القرنين ! . (يقصد وحيد القرن)
◎ كان الطلبة يلعبون الكرة الطائرة ، وتختلف أحدهم عن اللعب لآلم في رجله فسأله أحد الزملاء عن عدم اشتراكه في اللعب فقال : يا أخى مش شايفنى عريان . . . (يقصد أعرج)



شوارع الكويت

كان شارع الأمير ، المنشورة صورة جز . منه أعلاه ، قبل عدة سنوات معتبراً من الشوارع الكبيرة الفسيحة في الكويت ، إلا أنه بعد ازدياد حركة المرور وتكاثر السيارات ، ازدحم هذا الشارع كما ازدحم غيره حتى اضطرت السلطة المختصة إلى جعله طريقاً لمرور واحد فقط . وشارع الأمير يخترق المدينة من الصفاة إلى السيف ، وتقوم على جانبيه أهم المتاجر الزاخرة بالحركة ، إلا أن ضيقه جعله ذا أهمية ثانوية ، وبالأخص بعد البدء في فتح الشوارع الفسيحة . . . وبلى هذا الشارع في الأهمية شارع السيف ، وهو يمتد على طول الساحل ، إلا أن عدم تنظيفه والعناية به حرم الأهالي مما كان ينتظر أن يستمتعوا به من مناظر البحر الخلابة . . . وهناك شارع دسمان ، وهو من الشوارع القليلة المرصوفة بالكويت ، مع أهمية الرصف القصوى في بلد يقع على حافة الصحراء ، وهو عرضة للأعاصير التي تثير الأتربة والغبار . ومواد الرصف من المواد الأولية التي توجد بغزارة في الكويت

البعثة

تصل الكويت بالطائرة بعد صدورها مباشرة

اطلبها من :

حمود عبد العزيز المقهوى - صاحب مكتبة التلميد